5 - { ادعوهم لآبائهم } الذين ولدوهم { هو أقسط } أعدل { عند ا } أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا معلى بن أسد أخبرنا عبد العزيز المختار أخبرنا موسة بن عقبة حدثني سالم [عن عبد ا بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول ا A قال : ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن] .

{ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند ا } { فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم } أي : فهم إخوانكم { في الدين ومواليكم } إن كانوا محررين وليسوا ببنيكم أي : سموهم بأسماء إخوانكم في الدين وقيل : مواليكم أي : أولياءكم في الدين { وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به } قبل النهي فنسبتموه إلى غير أبيه { ولكن ما تعمدت قلوبكم } من دعائهم إلى غير آبائهم بعد النبي .

وقال قتادة : فيما أخطأتم به أن تدعوه لغير أبيه وهو يظن أنه كذلك ومحل ما في قوله تعالى : ما تعمدت خفض ردا على ما التي في قوله فيما أخطأتم به مجازه : ولكن فيما تعمدت قلوبكم .

{ وكان ا غفورا رحيما } أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا محمد بن بشار أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن عاصم قال : سمعت أبا عثمان قال : سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل ا وأبا بكرة وكان قد تسور حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي A فقالا : سمعنا النبي A يقول : [من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام]